

كتبت: خلود أبو المجد

## حلّ ضيفاً مع فريق المسرحية على «ديوانية الأنباء» للاحتفال بفوزهم في مهرجان الكويت المسرحي الـ 16



# هاني النصار: «العريس» أثارت الجدل

## والمعهد حصل على الجائزة بعد 15 سنة عجافاً

لم تكن استضافة فريق مسرحية «العريس» التي حصلت على الجائزة الكبرى وعدد من الجوائز الأخرى في مهرجان الكويت المحلي الـ 16 عادية، حيث انبأ عليم الجمهور ونجوم الوسط الفني بالاتصالات لتبنيهم بالفوز الغالي، مؤكداً أنهم يستحقون الفوز بعد العرض الجميل الذي قدموه ضمن المنافسة الرسمية للمهرجان.

من جانبه، أكد فريق «العريس» وعلى رأسهم أستاذ التمثيل والإخراج بالمعهد العالي للفنون المسرحية المخرج هاني النصار أن «العريس» أخذت مجهوداً كبيراً في الإعداد لها، وأن حصداً لهذه الجوائز يأتي بعد سنوات عجاف لم ينل فيها معهد الفنون المسرحية إنجازاً مماثلاً منذ فترة طويلة. كما أشاد المجلس الوطني للثقافة والفنون والفنون وإعادة تقديم المسرحية في عدد من المهرجانات المحلية والخارجية خلال الفترة المقبلة.

فريق مسرحية «العريس» حلّ ضيفاً على «ديوانية الأنباء» حيث تواصلوا مع القراء، وأجابوا عن جميع الأسئلة برحابة صدر وتحدثوا عن إنجازهم الكبير وشعورهم بالفوز بالجائزة، وخطلهم المستقبلية، فألى التفاصيل:

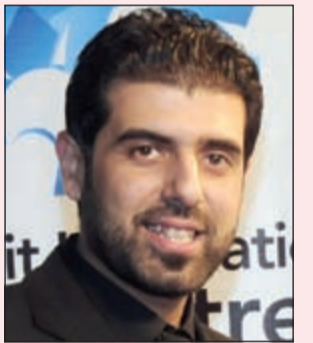
### الهاجري: هذه نتيجة إيماني بهاني النصار



د. فهد الهاجري

عبر عميد المعهد العالي للفنون المسرحية د. فهد الهاجري عن سعادته بفوز «العريس» بجوائز المهرجان المحلي الـ 16، وقال في اتصال هاتفي: «أبارك لفريق «العريس» على فوزهم بجوائز المهرجان وأفضل عرض متكامل، وأشدت على أبنائي الطلبة أن يحرصوا على دراستهم، وهاني النصار هو أحد أعمدة الإخراج في معهد الفنون المسرحية، وهذا نتيجة لإيماني وإيمان إدارة المعهد فيه وبقدرته على تقديم الأفضل دائماً».

### أحمد الخلف: «العريس» عرض يستحق الفوز



المخرج السينمائي أحمد الخلف

أكد المخرج السينمائي أحمد الخلف أن فريق «العريس» يستحق الفوز، وقال في مداخلة هاتفية: «مبارك على «العريس» فالعرض بالفعل كان متعباً للغاية، ويكثف قدر أبلغتكم به من قبل، والذي نتج فيما بعد بالجوائز التي حصدها وفي انتظار المزيد منكم، وما قمت به من استشارات لم يكن سوى لحبي لهذا العمل، فمن يعمل وهو مزاج يختلف عمله وهو تحت الضغط والتوتر، وهذا ما كنت أحاول تقديمه لفريق العمل وهو التصحية البعيدة عن الضغط والتوتر».

### يوسف الحربي: شعرت بالخوف

قال الفنان يوسف الحربي: المهرجان والمشاركة فيه يمثلان بالنسبة لي الفرصة التي جاتني ليرى النخبة أن هناك جيلاً جديداً من الممثلين الشباب خريجي المعهد القادرين على الوقوف والمنافسة معهم، فهناك الكثير من الطمع في المسارح اليوم، فمن نراهم العام الماضي هم من نراهم هذا العام، ولا يحاولون إعطاء الشباب فرصة لإثبات جدارتهم، وقد شعرت بالخوف لدى سماعي بأن المخرج هاني النصار قرر التوقف عن المنافسة، فهو الوحيد الحريص على دعم الشباب وإيجاد فرص لهم في أعماله.

هل ستم إعادة مسرحية «العريس»؟  
● أخبرنا المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بأننا سنقوم بإعادة «العريس» الشهر المقبل ضمن فعاليات مهرجان العربي للهيئة العربية للمسرح، وأيضاً خلال مهرجان القرين الثقافي، وهذا بخلاف أنني أفكر في إعادةها في مهرجان المحلي المسرحي أيضاً.

متى بدأ الإعداد لـ «العريس»؟  
● هذا العمل المسرحي من بعد أكثر من عشرين عملاً قدمتها في المهرجانات يعتبر الأصعب بالنسبة لي، فبدأت العمل عليه من شهر أبريل الماضي، فحينما جاءتني الكاتبة فلول بفكرة النص عملت على إعداده لمدة ثلاثة أشهر، قبل بدء البروفات وانتقاء الفنانين وكنت خارج الكويت حينها، وأخذتني هذا النص كثيراً من المجهود كونه يقدم باللهجة المحلية، وهو ما لم أفعله أو أقمه من قبل، وهو ما كان يزيد من صعوبته لأن المعهد اعتاد المشاركة بخصوص باللهجة العربية وليس المحلية، وما ان انتهت مرحلة إعداد النص حتى بدأنا في اختيار عناصر التمثيل، وكان هاني الذي قام بدور الحبيب هو ما اختلفنا عليه أنا والمخرج المساعد محمد الكندري، حيث تم طرح أربعة أسماء ثلاثة منهم طلبة في المعهد، وآخرهم هاني وهو طالب في معهد الموسيقى، وتم الاستقرار عليه في النهاية لما تتطلبه الشخصية من مواصفات توافرت فيه، وبدأنا بروفات منذ ثلاثة أشهر، وعندما وجدنا حاجة أن تكون الموسيقى «لايف» قمنا بالاتصال بعلي البشر، الذي تعاون معنا كثيراً وحضر مجموعة كبيرة من البروفات قبل أن يبدأ العمل حتى يفتني مضمون المسرحية، لكنني أكرر هذا العرض المسرحي «العريس»

ما الذي يميز هذا العرض عن غيره بالنسبة لك؟  
● هذا العرض على الرغم من صعوبته التي ذكرتها لأنني من خلاله قدمت أول نص مسرحي باللهجة المحلية وهو ما لم أعتده من قبل، وكذلك صعوبة السيطرة وتناغم 14 ممثلاً على خشبة مع بعضهم بعضاً، خاصة أن عدداً كبيراً منهم هم من طلبة المعهد الذين لم يقفوا على خشبة المسرح من قبل، إلا أن المعهد حصل على جائزة المهرجان كأفضل عرض متكامل من بعد خمسة عشر سنة عجاف، وكانت آخر مرة يحصل على هذه الجائزة بمسرحية «بنجاتيف»، واليوم حصلنا على جائزة أفضل إخراج وموسيقى، وممثلة ثانية وواعدة، وهو ما

هو الأصعب في تاريخي المسرحي كله.

أخبرنا عن قصة «العريس» وكيف تمت معالجتها؟  
● إن بدأتنا في الحديث عن القصة كما قدمت لي فسنجد أنها كانت سهلة جداً ومستهلكة، فهي تحكي عن قصة الولد الذي يحب فتاة من طبقة غير طبقة الاجتماعية ولكن فضل في هذا العمل التسخر وراء التراث فلبست عبايته، لإيصال الرسالة للطبقة المهمشة بأن هناك شباباً لم يأخذوا فرصتهم في المجتمع.

هل تجد أن المباشرة التي كانت موجودة في عرض «الحمل» هي السبب في غضب الكثيرين منه؟  
● كل شخص حر في طريقة تقديمه للمسرح، وبالنسبة لي كانتنازاً متخصص في المسرح، هل هو قدمها بالشكل الصحيح

من ذلك في أي يوم من الأيام، وفي «العريس» كل شيء كان يشعرني بالمسؤولية فأنا عبء الثانية في العمل، وسعيد جداً بحصوله على الجائزة سواء كانت الإخراج أو أفضل عرض متكامل، وكنت أشعر بأنه سيحصل على الجائزة، لذا صورته

عبرت الفنانة روان الصايغ عن سعادتها بالفوز بجائزة أفضل ممثلة دور ثانٍ في المهرجان. وقالت: كنا في هذه الدورة خمس ممثلات، قلت الفنانة إيمان: الجوائز التي جاءتنا كنا نطمح لها، فليس هناك شك لنا يرغب في الفوز اليوم، فكل منا يرغب في إبراز نفسه، لذا فالجميع اجتهد منذ شهر سبتمبر الماضي، ونحمد رب العالمين أن حصداً نتاج هذا العمل.

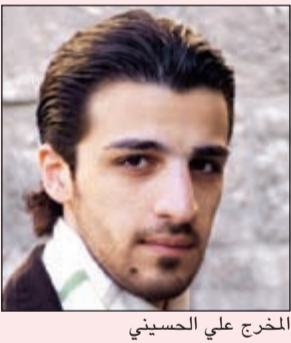
### العلي: أهني فريق «العريس» بالفوز



النجم طارق العلي

أكد نائب رئيس نقابة الفنانين النجم طارق العلي أن مشاركة أي فنان أو عمل في أي مهرجان يصعب في مصلحة الفن الكويتي والخليجي والعربي. وقال: أحب أن أهنئكم على فوزكم في هذا المهرجان، والاحتجاج الذي حدث على النتائج ليس احتجاجاً على «العريس» كعمل مسرحي، ولكن المسرح الكويتي فقط هو ما اعترض على النتيجة، وتم إيضاح بعض الملاحظات للأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لتداركها في الدورات المقبلة.

### الحسيني: يكفيني شرف المنافسة أمام النصار



المخرج علي الحسيني

في اتصال هاتفي قال المخرج علي الحسيني: أبارك للمخرج هاني النصار والمعهد العالي للفنون المسرحية حصوله على جائزة المهرجان كأفضل مخرج وأفضل عرض متكامل، وكان يكفيني شرف المشاركة في المهرجان والدخول في المنافسة أمام هاني النصار الذي أكن له الكثير من الحب، فهو أول أستاذ علمني في معهد الفنون المسرحية، وأول من علمني مادة إعداد الممثل، فكوني أتناقص معه فهذا نجاح آخر له يضاف لنجاحه في المهرجان وحصوله على الجائزة.

### الدرزي: خطوة مهمة وشملان: مشاركتي حلم

في تعليق له على الفوز بالجوائز بمهرجان الكويت المحلي الـ 16 قال الفنان البحريني عبدالله الدرزي: مشاركتي ضمن فريق «العريس» خطوة مهمة في مشواري الفني، هذا إلى جانب أن المخرج هاني النصار بالفعل يعطي الشباب الفرصة ليثبتوا أنفسهم، وكان موفقاً في اختيار عناصر العمل. من جهته قال شملان النصار: مشاركتي في هذا العمل كانت بإصرار كبير مني، فلم المشاركة في المهرجان المحلي وبرفقة والدي كانت كبيرة جداً منذ زمن بعيد، وبالفعل عندما حصلت على الموافقة من المعهد كنت سعيداً جداً.

كل تركيزي مع هؤلاء النجوم المتواجدين معي وقول لهم إنه ليس هناك من نخشاه، ولكن يجب أن تكون الأفضل، فكننت أقول لهم «أنا لا أحب العمل مع أشخاص يبحثون عن الفوز، لكنني أحب العمل مع ناس لا يتقبلون الخسارة»، فهذا غرس لديهم دافعا قويا للعمل على تحقيق أن يرانا الجميع الجمهور والنقاد أننا الأفضل، من أجل الحصول على هذه الجائزة، ولكن إحقاقاً للحق فعرض «القلعة» عرض محترم وترفع له القبة، وكان هناك أيضاً عرض «بلاد أزل» لنصار النصار، كنت أستشعر روح المخرج وأدواته في هذا العرض، فالعريس في هذا المهرجان أن المنافسة كانت على أشدها على كل الجوائز.

هل كنت تتوقع نتائج «العريس» وهل تجدها منصفة؟

● التوقع مستحيل ولكن التمسي والطموح موجود ومشروع، خاصة أمام هذه المنافسة الكبيرة التي كانت موجودة، فالمنافسة أخذت وقتاً طويلاً مني مع فريق العمل، خاصة بعد عرض «القلعة»، فكننا على قناعة تامة بأننا وجدنا في بنافسنا، ولكن عندما علمنا على تنفيذ العرض وتحليله كنا سنجد أنه سيفوز بجائزة أفضل عرض، في حال كانت الجائزة موضوعية بهذا الاسم، أما أفضل عرض متكامل فبالفعل يستحقها «العريس»، الذي أثار الجدل في الندوة التطبيقية التي أعقبت العرض، فالأول استغنى في عرضه عن ست جوائز، منها أفضل ممثلات دور أول وثان وواعد، وتنازل أيضاً عن جائزة النص، فالنص الذي قدمته «القلعة» غير كويتي، وأيضاً جائزتي أفضل ممثل دور ثانٍ وواعد، وأيضاً استغنى عن جائزة الأزياء، لذا فهو أفضل عرض، ولكن ليس متكامل، لكن أؤكد أن الجوائز منصفة للغاية، لكن هناك أحد الأشخاص هو من يحاول تعكير الأجواء دائماً في حال عدم فوزه.

ما هو ردك على من يحاول التشكيك في نزاهة اللجنة؟  
● أحكام لجنة التحكيم يجب أن تحترم ولا يتم الاعتراض عليها، ولا أقول هذا الكلام لأننا فائزون، ولكن أعرف كيف يحكمون في اللجنة بحكم خبرتي في ذلك لوجودي كعضو لجنة تحكيم في أكثر من مهرجان مسرحي في السابق، فهناك معايير تمشي عليها اللجنة وليس هناك أي مجال للمحاباة، كما أن الجوائز ليست بغيرية علي أو على فريقتي الذي أعلم معه منذ سنوات.

الفنان نصار النصار: يعطيهم العافية ومبروكين على هذا العرس المستمر المتجدد، وهذا النجاح كان ثمرة احترام المهرجان الذي بدأت الاستعداد له من فترة كبيرة، فقدمت العرض الذي استحق الفوز، فلا تلتفتوا لأي من التصريحات السلبية التي انطلقت في الفترة الماضية.

● مشكور نصار وانت من المخرجين المتميزين وتمتلك كل توفيق في أعمالك.



فريق مسرحية «العريس» في «ديوانية الأنباء» معهم زملاء عبدالحميد الخطيب وخلود ابوالمجد وأميرة عزام (يوسف كريم)

## «القلعة» عرض ترفع له القبة.. والحمل أغرقنا في المباشرة خفت على اسمي أكثر من المنافسة.. وقررت اعتزال المهرجانات

أعطى دفعة إيجابية للجميع لمزيد من الإبداع والفن.

أخبرنا عن قصة «العريس» وكيف تمت معالجتها؟

● إن بدأتنا في الحديث عن القصة كما قدمت لي فسنجد أنها كانت سهلة جداً ومستهلكة، فهي تحكي عن قصة الولد الذي يحب فتاة من طبقة غير طبقة الاجتماعية ولكن فضل في هذا العمل التسخر وراء التراث فلبست عبايته، لإيصال الرسالة للطبقة المهمشة بأن هناك شباباً لم يأخذوا فرصتهم في المجتمع.

### محمد الكندري: العمل مع هاني النصار مسؤولية كبيرة والنصار: الكندري مخرج أعمال «تياترو» بعد اعتزالي

منذ بداية الإعلان عن الجوائز وحتى لحظة الإعلان عن اسمه، من جانبه، أعلن النصار أن المخرج لأي أعمال مسرحية لفرقة «تياترو» بعد اعتزاله سيكون محمد الكندري، وقال: إنه تشعب ويعرف كيف أفكر، فهو بالفعل خير سلف لي في الأعمال المقبلة.

### روان: أطمح لـ «أفضل ممثلة دور أول»

كنت أشعر بأنهم جميعاً ينافسونني على الجائزة، فالمنافسة على جوائز المهرجان كانت منا وفيها، ولأن هذه الجائزة بالعادة ما تكون

منذ بداية الإعلان عن الجوائز وحتى لحظة الإعلان عن اسمه، من جانبه، أعلن النصار أن المخرج لأي أعمال مسرحية لفرقة «تياترو» بعد اعتزاله سيكون محمد الكندري، وقال: إنه تشعب ويعرف كيف أفكر، فهو بالفعل خير سلف لي في الأعمال المقبلة.

منذ بداية الإعلان عن الجوائز وحتى لحظة الإعلان عن اسمه، من جانبه، أعلن النصار أن المخرج لأي أعمال مسرحية لفرقة «تياترو» بعد اعتزاله سيكون محمد الكندري، وقال: إنه تشعب ويعرف كيف أفكر، فهو بالفعل خير سلف لي في الأعمال المقبلة.

### إيمان: الجميع اجتهد.. والهزاع: المعلومة وصلت

من جانبه، قال الفنان هاني الهزاع: كانت شخصيتي في «العريس» واقع كثير من الفنانين يعيشونه حينما يرغبون في الارتباط والزواج والاستقرار، فكثير من العائلات ترفضهم كونهم فنانين، فكانت الصعوبة في قدرتي على عكس

عبرت الفنانة روان الصايغ عن سعادتها بالفوز بجائزة أفضل ممثلة دور ثانٍ في المهرجان. وقالت: كنا في هذه الدورة خمس ممثلات، قلت الفنانة إيمان: الجوائز التي جاءتنا كنا نطمح لها، فليس هناك شك لنا يرغب في الفوز اليوم، فكل منا يرغب في إبراز نفسه، لذا فالجميع اجتهد منذ شهر سبتمبر الماضي، ونحمد رب العالمين أن حصداً نتاج هذا العمل.

قال الفنانة إيمان: الجوائز التي جاءتنا كنا نطمح لها، فليس هناك شك لنا يرغب في الفوز اليوم، فكل منا يرغب في إبراز نفسه، لذا فالجميع اجتهد منذ شهر سبتمبر الماضي، ونحمد رب العالمين أن حصداً نتاج هذا العمل.